«الجزيرة» «بلطجت» العرب..!!

مئات الآلاف يتظاهرون في اليمن مطالبين بإسقاط النظام وجمع من أنصار صالح يحتشد لتأييده.. هذا هو عنوان خبر قناة «الجزيرة» عن تظاهرات جمعة الإخاء.

عبدالملك الفهيدي

لا ندري من تريد أن تقنع «الجزيرة» بمغالطة كهذه، ربما قد تغالط بعض مشاهديها في بعض الدول الذين لا يتابعون أخبار اليمن سوى من «الجزيرة» ولكنها لا تستطيع أن تخدع كل المشاهدين لكل الوقت.

في اليمن.. مثل هذا العنوان يضاف إلى رصيد سيئ لقناة «الجزيرة» بات يترسخ كل يوم في ذهن المشاهد اليمني الذي يدرك أن «الجزيرة» لم تعد تلك القناة التي كانت مصدره الوحيد لمتابعة أخبار العالم.. والسبب بسيط.. تزييف، تحريض، كذب، وسلخ لمبادئ المهنية على محراب الهدف الذي تعمل من أجله القناة وهو تأجيج الشارع العربي ضد الأنظمة من ناحية، ومن ناحية أخرى خدمة مصالح حركة الإخوان المسلمين التي باتت «الجزيرة» ناطقاً باسمها على امتداد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج.

من تحاول أن تغالط «الجزيرة» حين تجاهد لتضخيم أعداد المتظاهرين التابعين للمشترك وتحجيم وتقليل أعداد المشاركين في مسيرات التأييد للشرعية الدستورية .. هي بلا شك لا تغالط إلا نفسها .. وأكاد أجزم أن المتظاهرين في المعارضة حتى وإن وافق ذلك التضخيم هواهم إلا أنهم في الوقت ذاته يؤمنون في قرارات أنفسهم أن «الجزيرة» تمارس الكذب حين تصف المتظاهرين المؤيدين للشرعية الدستورية بالحشد أو التجمع لأنهم يرون بأم أعينهم ويشاهدون بأبصارهم وبصائرهم ملايين المواطنين الذين خرجوا معلنين تمسكهم بالشرعية الدستورية وتأييدهم للرئيس صالح.. حتى أن المعارضين وإن حاولوا الزعم أن هذه الحشود الملايينية مدفوع لها ثمن، إلا أنهم لا يكذبون كما تفعل "«الجزيرة»_ ويعترفون بأن أعداد المؤيدين للرئيس تفوقهم وتتفوّق عليهم.

كان الأحرى بالقائمين على «الجزيرة» أن يتداركوا الأمر بعد فضيحة فيديو التعذيب في العراق والذي نسبوه لسجن في اليمن قبل أن تُكشف لليمنيين ولكل مشاهدي «الجزيرة» تلك الفضيحة, كان عليها أن تسعى إلى تحسين صورتها أمام المشاهد اليمني ولو بدرجة أقل من المطلوب.. لكن المشكلة كما يبدو أن قناة «الجزيرة» والقائمين عليها باتوا يتصورون أن بإمكانهم تكرار أسلوب التغطية لما شهدته تونس ومصر على كل الأقطار العربية.

ذات الأساليب التي استخدمت في تغطية أحداث تونس ومصر تمارسها «الجزيرة» صوتاً وصورة وتحريراً وتقارير وحتى الأسئلة الموجهة للمراسلين والضيوف هي ذاتها إلى درجة لم تعد تنطلي على أحد وباتت مكشوفة لأقل المشاهدين ثقافة ووعياً.

«الجزيرة» وبرغم إسهامها الكبير الذي لا ينكره أحد في إحداث نقلة نوعية في مسار الإعلام العربي ونجاحها في أن تكون منبراً إخبارياً له حضوره الإقليمي والدولي خلال السنوات العشر الأولى من تأسيسها.. بدأت تتخلى عن كثير من المفاهيم التي كانت تزعم أنها ترسخها في أذهان مشاهديها العرب, وفي مقدمتها مفاهيم الديمقراطية التي كانت تروج لها ليل نهار.. أصبحت اليوم تروج للفوضى والخراب، وتشرعن للعنف والقتل بين أبناء الوطن الواحد.. أصبحت تصف السلطات والحكومات والأنظمة بالمرتزقة وتسبغ على دعاة التخريب وحاملي الأسلحة، ومشعلي الحرائق في مؤسسات الدولة صفات الثورية.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد.. بل ثمة نقطة نجاح أخرى لاشك ستسجل براءة اختراعها باسم «الجزيرة» وهي نجاحها في تعميم مصطلح البلطجة والبلاطجة في كل الدول العربية بحيث بات نصف الشعوب العربية إن لم يكن معظمها في نظر «الجزيرة» بلاطجة.. في مصر وتونس وليبيا والأردن واليمن وسوريا وعمان وفلسطين والمغرب والجزائر وهلم جرا.

غطت غزو العراق وبشرت بديمقراطية الفوضى الخلاقة ثم تركت العراق وراء ظهرها لتتعاطى مع أخباره بشكل أقل من عادي... أبدت اهتماماً غير مسبوق بالصومال حتى تحول الصراع إلى حرب بين أجنحة الحركات الإسلامية فولت «الجزيرة» بعينها وأعينها عن الصومال وكأنها لا تريد أن تعكس صورة سلبية للحركات الإسلامية.. السودان تابعت أخباره أولاً بأول.. وسايرت الوساطة القطرية.. وحين حدثت الكارثة وانفصل جنوب السودان عن شماله باتت أخبار السودان لدى «الجزيرة» مجرد مادة عادية للتناول.

فلسطين.. أسهمت «الجزيرة» في تعميق شرخ الانقسام بين فصائلها وبالذات فتح وحماس وها هي اليوم تترك الفلسطينيين منقسمين حتى أنها لم تعطِ المسيرات المطالبة بإنهاء الانقسام سوى دقائق قليلة في حيزها الإخباري. احتفت بفتاوى القرضاوي بقتل العقيد القذافي على شاشتها مباشرة على الهواء.. كررت تبريره الشرعي لضرب الغرب لليبيا.. وأيدت فتواه بأن ما يحدث في البحرين ليس سوى ثورة مذهبية.. كل هذا وغيره بات يسحب من رصيد «الجزيرة» لدى المشاهد العربي الذي بات مقتنعاً أنها لم تعد تلك القناة التي كانت ذات يوم مقصده للاطلاع على أحداث العالم.

صلاح الصيادي لـ«الميثاق» :

المشترك يقود انقلاباً خطيراً في البلاد

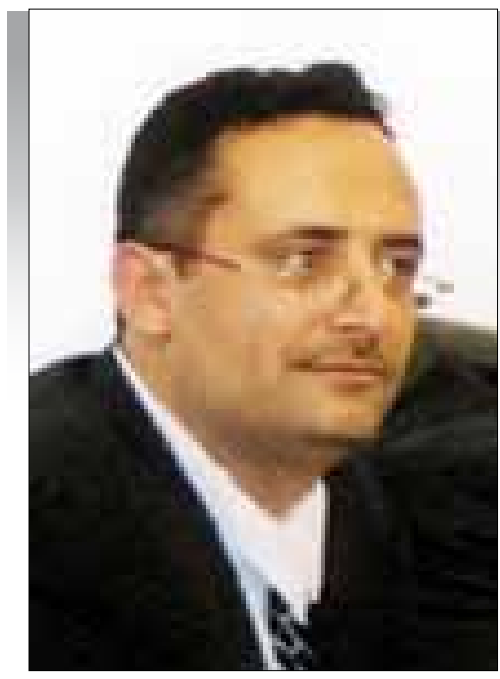

أكد أمين عام حزب الشعب الديمقراطي صلاح الصيادي أن ما يدور في الساحة الوطنية من اعتصامات وأعمال تخريب وتقطع إنما هو محاولة للانقلاب على الشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي في بلادنا.. وقال إن الوصول للسلطة لا يوجد له طريق غير صناديق الاقتراع واذا كان اللقاء المشترك يدّعون أن لديهم شارعاً أو تأييداً شعبياً فلماذا يتهربون من إجراء الانتخابات منذ أكثر من عامين بحجج مفتعلة.

لافتاً الى أن مبادرة الأخ رئيس الجمهورية الأخيرة قد لبت مطالب المشترك بأكثر مما كانوا يطالبون به والتي قدمها فخامته من أجل الشعب الذي يريد المشترك زجه في معركة تحرق الأخضر واليابس.. ودعا الصيادي فخامة الرئيس الى عدم تقديم أي تنازلات خارج الدستور والقانون وأن يدع الشعب يدافع عن الشرعية ضد كل من يحاول المساس بها..

حاوره/عارف الشرجبي

□اليمن على مفترق طرق بين الفوضى أو اللا فوضى

□من يدعي أن الشعب معه فعليه الذهاب إلى الصندوق

< كيف تقرأون المشهد السياسي الراهن؟

- المشهد السياسي الراهن يضع بلادنا أمام مفترق طرق، فإما العمل على ترسيخ دولة النظام والقانون من خلال تمسكنا بالشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر وحلفائه.. او الانزلاق نحو الفوضى والتخريب وقانون الغاب المتمثل في اللقاء المشترك وشركائه والذين يريدون الزج بالوطن نحو النفق المظلم غير آبهين بمصلحة الوطن وآمال وطموحات الشعب المتطلع للامن والاستقرار والتنمية ودولة المؤسسات.. لذا على كل أبناء الشعب بمختلف اتجاهاتهم الوقوف بجانب النظام والقانون لما في ذلك من اهمية بالغة لان عكس ذلك يعني اننا سنفقد كل ما أنجز للوطن خلال الفترة الماضية.

تقليد أعمى

< كيف تنظرون إزاء المطالبة بسقوط النظام ورحيل الرئيس؟

- الجميع يدرك ان المنطقة العربية مرت بظروف استثنائية وخاصة بعض البلدان التي حدث فيها ما يسمى بالثورات العربية وحاول عشرات الشباب اليمني تقليد ذلك ولكن -للاسف الشديد- هناك اطرافاً سياسية حرصت ان تركب الموجة وتسخير ذلك لتحقيق اجندتها السياسية في الوصول الى السلطة باسم الشباب ولذلك فإن مثل تلك المطالبات غير مشروعة بل تعد انقلاباً على القانون والشرعية الدستورية خاصة وان النظام السياسي في بلادنا قائم على مبدأ التداول السلمي للسلطة من خلال الانتخابات وصناديق الاقتراع اضافة الى ذلك فإن المطالبة برحيل الرئيس أمر غير مقبول لانه لم يأت الى الحكم فوق دبابة او بانقلاب عسكري او وفقاً لديمقراطية شكلية تكون غالباً بنسبة ٩٩٪ من اصوات الناخبين، انما جاء عبر انتخابات ديمقراطية مباشرة حرة ونزيهة شهد لها العالم وشاركت فيها المعارضة وراقبتها، ونحن نعرف ان اسهم الرؤساء المنتخبين قد تعلو او تهبط في العالم اجمع ومع ذلك لم نسمع ان أياً من الشعوب في الدول الديمقراطية قد طالبت برحيل رئيس منتخب من قبل الشعب، واعتقد ان للثقافة المسيطرة على بعض من يسيرون احزاب اللقاء المشترك الذين يعتقدون ان اليمن واليمنيين هم ضمن املاكهم الخاصة قد طغت على خطابهم مثل هذه المفاهيم التي تخرج على القانون والدستور والأعراف الحميدة للمجتمعات العربية المسلمة ويرددون كلمة ارحل وكأن الاخ الرئيس أجير في إحدى المزارع التي يمتلكونها.

ثورة ثالثة

< ما تعليقكم على مبادرة الاخ الرئيس للخروج من الأزمة؟

- فخامة الاخ الرئيس قدم العديد من المبادرات حرصاً منه على تجنيب الوطن والشعب أي مخاطر وانطلاقاً من روحه الحوارية التي عرف بها وتسامحه مع فرقاء العمل السياسي وهي صفات حميدة تحسب له ولكن للاسف فان رسائل تلك المبادرات كانت تصل الى الاطراف الاخرى بصورة عكسية لاهدافها النبيلة والسامية وهو ما جعل الاخوة في المشترك يتعنتون في الحوار ويرفعون سقف المطالب بل ويماطلون من أجل الوصول الى المرحلة التي نحن عليها الآن وهي المرحلة التي حذرنا منها قبل تأجيل الانتخابات البرلمانية في ٢٠٠٩ غير انه لم يسمع لنا ومع ذلك فعلينا اليوم مواجهة الواقع بغض النظر عما جرى خلال الفترة المنصرمة.. واعتقد جازماً ان مبادرة الاخ الرئيس في المؤتمر الوطني العام قد لبت اكثر بكثير من السقف الذي كان يطرح من قبل الاخوة في المشترك واذا تعاملت تلك الأطراف بإيجابية مع تلك المبادرة التاريخية فانها ستكون بالفعل ثورة اليمن الثالثة بعد ثورتي سبتمبر واكتوبر.-

ولكن الاخوة في المشترك ليس لديهم نية صادقة في الحوار او الخروج بالوطن من الأزمة المفتعلة والراهنة لأن غايتهم الانقلاب على السلطة بعد ان فشلوا في الوصول اليها عبر صناديق الاقتراع..

الدستور هو العقد الاجتماعي لكل اليمنيين

جهود متوافقة

< ما تعليقكم على المبادرات الخليجية والامريكية والاوروبية التي سمعنا عنها خلال الفترة الماضية؟

- نحن نرحب بكل الجهود الخيرة للاشقاء والاصدقاء الذين بذلوا جهوداً طيبة للوقوف الى جانب اليمن في هذه الازمة ورأينا في تلك المبادرات مثل رأي كل اليمنيين المرحب بكل الجهود المبذولة التي تأتي منسجمة مع الدستور والقانون ولا تخرج عنه لان الشعب اليمني يعتبر أية مبادرة خارج هذه الاطر مصادرة لحقوقه في اختيار من يحكمه بل وتدخلاً غير مقبول في شئون بلادنا.. وفي هذا الصدد ندعو الاشقاء والاصدقاء الى تفهم الارادة الشعبية للمجتمع اليمني الديمقراطي الذي لايقبل مصادرة ارادته وقناعته لأن ذلك قد يؤدي الى نتائج عكسية غير محمودة العواقب وهذا مالانريده.

شرق أوسط جديد

< هل ترى ان اطرافاً اقليمية او دولية تعمل على تأجيج المشكلة؟

- بكل تأكيد فهناك اطراف عدة تلعب بهذا الملف ضمن خطة الفوضى الخلاقة الهادفة الى تكريس الشرق الاوسط الجديد الذي ظللنا نسمع عنه خلال السنوات الماضية غير اننا لم ننتبه لهذا الأمر إلا متأخراً حتى وقع الفأس في الرأس وتجسدت تلك الفوضى الخلاقة فيما يحدث ببعض المحافظات من اعمال تخريب وتقطع تقليداً لما حدث في مصر وتونس من أعمال تخريب مشابهة الى حد ما.

المبادرة.. الحل الأمثل

< ما الحل من وجهة نظرك للخروج من هذه الأزمة؟

- أولاً يجب علينا كيمنيين ان نتمسك بالدستور كأساس لأي حلول او مبادرات من أي جهة او طرف كان داخلياً او خارجياً كما يجب ان نتمسك بالشرعية الدستورية وعدم تجاوزها مع الاخذ بعين الاعتبار أننا لسنا ضد أي مبادرة للحوار شريطة ان يكون جاداً ومسؤولاً يضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبارات او غايات سياسية او حزبية ضيقة وان لانتيح لأي طرف كان الانقلاب على المؤسسات الدستورية تحت أي مسمى او ذريعة.. واعتقد ان مبادرة الاخ الرئيس هي الحل الأمثل اذا كان هناك رغبة صادقة لتجنيب الوطن الانزلاق نحو المجهول.

حكومة وحدة وطنية

< هناك من يطرح بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنازل الاخ الرئيس عن الحكم.. كيف ترى ذلك؟

- لا استطيع ان اعطي مثل هذا الطرح توصيفاً غير انه انقلاب واضح وخطير على ارادة الشعب اليمني الذي لن يسامح كل من يتجرأ او يفرط بحقه، ومع ذلك فنحن مع تشكيل حكومة وحدة وطنية متى ما تم الاتفاق على ذلك بكل وضوح ومصداقية بين كل اطراف العمل السياسي.. أما تنازل الاخ الرئيس فيجب ان يدرك انه ليس ملك نفسه بل هو ملك للشعب الذي منحه ثقته في انتخابات ٢٠٠٦م اضافة الى حزبه الذي يمتلك الاغلبية في البرلمان وحلفائه الذين يرفضون أي تنازلات خارج الدستور والقانون.

الرئيس يخضع لإرادة الشعب وليس للمشترك

ثورة رجعية

< إذا كان هناك ترتيبات من المشترك لاقصاء الاخ الرئيس وابنائه عن الحكم فهل سيكون البديل هو بيت الاحمر والحوثيين والحراك؟

- اذا فكر الشعب اليمني بالثورة السلمية عبر صناديق الاقتراع فإنها ستكون ثورة نحو الافضل وليس للأسوأ كما هو حاصل اليوم للاسف الشديد لان مايسمونها اليوم ثورة إنما هي رجعية وانقلاب على الثورة السبتمبرية والاكتوبرية والوحدة والديمقراطية، ولاشك انها ستعيد الشعب اليمني الى ما قبل خمسين عاماً بل واسوأ من ذلك فماذا يتوقع الشعب من أطراف استولت على طموح الشباب المعتصم مثل الحوثيين والاماميين والقوى المتخلفة التي تسعى لاغتصاب السلطة والاحتيال على ارادة الشعب فمن غير المعقول والمنطقي أن يستبدل الشعب الافضل بالأسوأ، واذا حدث ذلك -لاسمح الله- فإن خيارات الشعب اليمني ستكون مفتوحة على اكثر من خيار.

الى جانب الوطن

< كيف ترى موقف احزاب التحالف الوطني مما يدور في الساحة والمحاولات المستمرة للانقلاب على الشرعية؟

- لقد أكدنا للاخ الرئيس اكثر من مرة ان احزاب التحالف الوطني الديمقراطي مع الشرعية الدستورية ومع فخامة الرئيس حتى آخر قطرة دم وقد واجهت احزاب التحالف بكل قوة وارادة ورفضت كل وسائل الترهيب والترغيب التي تعرضت لها من أجل تغيير مواقفها وقيمها الديمقراطية، وبغض النظر عن اسلوب المؤتمر الشعبي العام ومحاولة بعض قياداته تهميشها إلا ان احزاب التحالف ستظل راسخة كالجبال وواقفة بكل قوة الى جانب الوطن والشرعية والاخ الرئيس وهذا عهد منا غير قابل للتراجع او التنازل قيد أنملة لا لشيء ولكن حباً في فخامته فنحن من الشعب ولما عرفناه عنه من رحابة صدر وقبوله بالآخر.

محاولة يائسة

< ألا ترون الانقلاب على المؤسسات الدستورية او المطالبة برحيل النظام يعد سابقة خطيرة تهدد النهج الديمقراطي وفتح الباب واسعاً لارساء مفاهيم انقلابية؟

- اولاً لابد من الاشارة الى ان من يعتصمون في ساحة التغيير أمام الجامعة لايمثلون الشعب اليمني انما يمثلون قوى الشر.. وان من يمثل الشعب اليمني فقد برز جلياً في جمعتي التسامح والاخاء اللتين أظهرتا للعالم مدى الشعبية التي مازالت تتمسك بالأخ علي عبدالله صالح رئيساً للوطن.. اما الذين ينادون باسقاط النظام او برحيل الرئيس فهم الانقلابيون الحقيقيون على الديمقراطية ومبدأ التداول السلمي للسلطة في محاولة يائسة لسرقة ارادة الشعب اليمني دون وجه حق لذلك فإن الشعب هو من سيحمي الشرعية الدستورية والثوابت الوطنية في الثورة والوحدة والديمقراطية مهما كلفه ذلك من ثمن.. فليس من المعقول بعد ان تحررنا من القوى الظلامية والتقليدية قبل خمسين عاماً ان نعيدها اليهم على طبق من ذهب.. واقول لمن يدعي ان الشعب معه فعليه الذهاب الى صناديق الاقتراع ليدرك حجمه الطبيعي.. اما بغير ذلك فإن السلطة أبعد عليهم من عين الشمس.

< كلمة أخيرة؟

- إذا كان لي من كلمة فسوف اوجهها لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح باسمي وباسم كل اليمنيين الحريصين على حماية الثوابت ان يكون وفياً للشعب كما هو الشعب وفياً ومحباً له وان لايقدم أي تنازلات أخرى بعد اليوم مهما كانت حجم الضغوطات والحرب النفسية لأننا عرفناه شديد البأس قوي الحجة وعليه ان يمضي الى الأمام ونحن معه بكل ما نملك.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

المؤسسة الاقتصادية تكذّب بعض المواقع الحزبية

كذبت المؤسسة الاقتصادية اليمنية ما تردد مؤخراً عن مصادر في أحزاب اللقاء المشترك وتناقلته بعض المواقع التابعة لهذه الأحزاب من أنه تم تحويل مبلغ مليارين وثمانمائة مليون ريال من البنك المركزي إلى حساب المؤسسة لتغطية نفقات جمعة التسامح ونفقات الاعتصامات الشعبية المؤيدة للشرعية الدستورية.

وأوضح مصدر مسئول بالمؤسسة أن هذه مجرد أكاذيب وادعاءات لا أساس لها من الصحة تهدف إلى مزيد من الاحتقان السياسي ولتبرير مليارات الريالات التي تنفقها بعض قيادات اللقاء المشترك لمواجهة نفقات الاعتصامات، وهو التبرير والاعتراف الذي أقر به أحد قيادات اللقاء المشترك في المقابلة التلفزيونية التي أجرتها معه قناة السعيدة..كما استغرب المصدر المسئول بالمؤسسة أن تقوم وسائل الإعلام الحزبية بنشر هذه الأكاذيب تجاه المؤسسة دون أي أدلة أو وثائق تثبت هذه الادعاءات الكاذبة التي لا أساس لها من الصحة.. وكان الأجدر بوسائل الإعلام تلك وغيرها التي نقلت الخبر عنها تقصي الحقائق بدلاً من السقوط في وحل الشائعات والمكايدات الحزبية.

أبناء قبيلة عذر بعمران يؤيدون

أيد مشائخ واعيان وأبناء وشباب قبيلة عذر مديرية القفلة محافظة عمران كل المبادرات والدعوات التي قدمها رئيس الجمهورية لرأب الصدع واخراج البلاد من الأزمات الراهنة.. وأعلنوا في بيان لهم وقوفهم الكامل مع رئيس الجمهورية وشرعيته وكل ما من شأنه تجنيب الوطن مزالق الصراعات والفتن والحروب الاهلية.

اللجان الشعبية بعدن تطالب بمسيرات مؤيدة للشرعية الدستورية

أكدت اللجان الشعبية المساندة لرئيس الجمهورية بمحافظة عدن تأييدها ودعمها لفخامة رئيس الجمهورية والشرعية الدستورية ومبادراته الشجاعة للخروج بالوطن من أزمته السياسية الراهنة.

وناشدت اللجان -في بيان صادر عن اجتماعها -السلطة المحلية السماح بحشد مسيرة جماهيرية مؤيدة وداعمة للأمن والاستقرار ودفاعاً عن الحريات والحقوق ورفضاً للعنف والتخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة التي تقوم بها أحزاب اللقاء المشترك من خلال استغلال مطالب الشباب المعتصمين وتوجيههم وفق أجندة وتوجهات سياسية خاصة.

أبناء المنار بذمار يدعون المشترك العودة للحوار

استنكر أبناء المنار مديرية آنس محافظة ذمار جحود ونكران احزاب اللقاء المشترك لدعوات الحوار والنداء الوطني لحل أزمات البلاد وسعيها لاقلاق الامن والسكينة العامة.. مؤكدين في بيانهم وقوفهم الدائم الى جانب الشرعية الدستورية ومسيرة البناء والنهوض الاجتماعي.

ودعو احزاب المشترك الى العودة الى جادة الصواب وتحكيم العقل والمنطق وجعل المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار ونبذ العنف والكراهية وعدم اثارة النعرات المذهبية والمناطقية والجلوس الى طاولة الحوار.

أبناء بني حشيش: سنكون سنداً قوياً للقيادة الشرعية

دعا أبناء مديرية بني حشيش الدائرة « ٢٣٤» محافظة صنعاء كل القوى الوطنية الخيرة الى الاصطفاف الوطني الى جانب القيادة السياسية لتجاوز الأزمة الراهنة التي تمر بها البلاد.

واستنكروا في بيانهم الحملة الشعواء التي شنتها عدد من الجهات والوسائل الاعلامية الداخلية والخارجية الحاقدة على الوطن ووحدته ومكتسباته.. مؤكدين تصديهم لكل من يسعى للمساس بأمن الوطن ووحدته وسلمه الاجتماعي، وأنهم سيكونون سنداً قوياً للشرعية الدستورية ضد دعاة الفتنة والتمزق ومن يتربصون بالوطن وثوابته ومكاسبه العظيمة.

معبرين عن رفضهم المطلق وادانتهم لكل المحاولات الانقلابية على الوطن والمواطن.